

المحتويات

1	إشارات
3	مقدمة
3	سيرة ذاتية برسم الغير: أوديسة الكتاب
5	جابي برامكي وجامعة بير زيت: حكاية سدادة المشروع الوطني الفلسطيني
9	سيرة جابي برامكي وجامعة بير زيت (1929–2012): خلاصة تنفيذية
14	جامعة بير زيت: من القدس إلى بيروت
17	الفصل الأول: من القدس إلى بير زيت: بئر الذاكرة الألية (الحقبة البريطانية 1946–1929)
18	ولادة جابي برامكي ومشهدية القدس في العشرينيات
22	من الروضة إلى المدرسة: القدس حاضنة لبير زيت
25	مدرسة بير زيت: البناء والبنية
27	زهرة فلسطين: المشهد الفلسطيني قبل أن يمثل به
29	مدرسة بير زيت: الحياة التربوية والاجتماعية
34	هوية جامعة بير زيت: من ألوان العلم تبدأ الحركة، ومن معناها يبدأ النشيد
36	إرهاصات تقسيم فلسطين: بلد على أهبة الفجر، بلد على شفير الانفجار
37	منزل آل برامكي: بيت على خط التماس، ذاكرة على خط النار
39	إعادة في لحظة استعادة: كيف صار العمارة والمعماري الفلسطيني مصمماً لمتحف استعماري؟
42	ما هي القصة؟
43	ما الذي يمكن فعله؟

الفصل الثاني: من النكبة إلى النكسة: ذاكرة حربين بين بيروت وبير زيت	
(الحقبة الأردنية 1947 – 1967)	47
التخرج من بير زيت وحكاية دراسة الكيمياء بدلاً من الطب	48
ذكريات الثورة الفلسطينية في سنوات المحنّة: 1946 – 1948	50
النكبة: من بيروت إلى غزة، وبالعكس.....	54
جابي برامكي: «هذا هو اسمي لغم الحضارة!»	58
العودة إلى بير زيت: المدرسة تصير كلية	61
الأجواء الفكرية والفلسفية التربوية لكلية بير زيت	63
معضلات الاعتراف بالكلية على عتبة تحولها إلى جامعة	64
إرهادات النكسة: بير زيت تستعد لمواجهة حكم الاحتلال الصهيوني	67
الزواج بهيفاء والتحولات السياسية قبيل سنة 1967	69
نكسة سنة 1967 والجلسة الأولى من امتحانات المدرسة!	69
«دخل اليهود»: ولادة قصيرة في حرب الأيام الستة!	72
حاييم غوري: ملاك الموت المبشر بالحياة	73
الفصل الثالث: جامعة بير زيت في مواجهة الاحتلال الصهيوني	
(الحقبة الإسرائيلية الأولى، 1967 – 1974)	79
الاحتلال والتعليم: الخروج من النكسة، من الكلية إلى الجامعة	80
1972: تأسيس الصف الجامعي الأول بـ «رخصة سنوية»	82
1976: تخرج الفوج الجامعي الأول وصوت الرئيس مهرّب في شريط صوتي	88
جامعة بير زيت حاضنة للعمل الوطني والمجتمعي	90
استهدف جامعة بير زيت: الإغلاق؛ السجن؛ الإبعاد	94
إبعاد حنا ناصر عن بير زيت وفلسطين: «إن صادفت ناصر على الرصيف، فانتقل إلى الرصيف المقابل!»	98
الفصل الرابع: جامعة بير زيت في مواجهة الاحتلال الصهيوني	
(الحقبة الإسرائيلية الثانية 1974 – 1993)	111
أوديسة تطوير بير زيت	112
نموذج بير زيت وتوالي مؤسسات التعليم العالي الفلسطيني	114

117	بناء المجتمع الأكاديمي في جامعة بير زيت وافتتاح الحرم الجديد
119	جسور تلفونية - جسور صداقة: بير زيت وفاتحة حركة التضامن.....
121	الحس الوطني والحس الأمني: حكايات الجسر!
123	جامعة بير زيت: أول ممثل شرعي ووحيد للتعليم العالي الفلسطيني في اتحاد الجامعات العربية
125	من التضامن «مع» الجامعة إلى التضامن «فيها»: المخيم الصيفي وبرنامج الـ PAS
130	بير زيت تحت الأرض: «خلايا التعليم غير القانوني».....
134	برنامج التعويض والتعليم البديل: من بير زيت إلى غزة
140	حكايات العلم الفلسطيني: بلادي، بلادي، بلادي
145	أطفال فلسطينيون يطيرون في الهواء
148	الأمر العسكري 854: نسخة إسرائيلية ونسخة فلسطينية «محررة»
151	غابي قبلة «غبّاي»: كِبَاه، ونظارات، ومعركة بقليل من الغنائم!.....
156	انتفاضة الحجارة: الانتفاض والنفس
161	1977: تأسيس مجلس التعليم العالي.....
166	مؤتمرات بغواش للعلوم وشؤون العالم
169	برنامج الجامعات الأوروبية PEACE وذكريات اليونسكو
176	الإغلاقات وإرهادات الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكademie والثقافية لإسرائيل
177	حرب الخليج وتبعات الموقف الفلسطيني الرسمي على الساحة الداخلية
183	الفصل الخامس: جامعة بير زيت من جدلية الوجود إلى جدلية الجوهر (الحقبة الفلسطينية 1993 – 2012)
184	سنوات الانتفاضة الخامسة وأثراها في قطاع التعليم
187	من طهران إلى بير زيت: ثورة الخميني والحركة الطلابية الإسلامية
190	حرب الخليج الثالثة: وفاتورة الحساب في بير زيت
194	الدراسات العليا في جامعة بير زيت
197	التحرش و«جل» في الشعر
199	حاجز سردا: فصول من حكايات فاشية (كافكا في فلسطين)
	المجتمع الطلابي في جامعة بير زيت: مجلس الطلبة وعمادة شؤون الطلبة مرآة

للحياة السياسية في فلسطين 203	
1994: السلطة الفلسطينية والتعليم الفلسطيني: من مجلس التعليم العالي إلى وزارة التربية والتعليم العالي 205	
2000: انهيار «العملية السلمية»، واندلاع انتفاضة الأقصى 207	
الحملة الفلسطينية للمقاطعة الأكademie والثقافية لإسرائيل (خطاب الاستجداء في مقابل خطاب الحقوق) 211	
«لسنة الأغاني ممكناً»: الموسيقى في مواجهة القصف 219	
خلاصة: «المقاومة السلمية: إقامة جامعة فلسطينية تحت الاحتلال» 225	
المراجع 235	
ملاحق 245	
ملحق رقم 1: التسلسل الزمني لجامعة بير زيت 247	
ملحق رقم 2: رسالة جامعة بير زيت ورؤيتها وقيمها 254	
ملحق رقم 3: شهادة جامعة بير زيت 256	
ملحق رقم 4: عهد خريجي جامعة بير زيت 258	
ملحق رقم 5: نشيد جامعة بير زيت 259	
ملحق رقم 6: إدارة بير زيت (المدرسة؛ الكلية؛ الجامعة) 260	
صور 263	
فهرست 349	